

العهد فلما فرغنا من اخذ العهد على الامراء  
واتباعهم واذا بالملك الظاهر قد اقتبل  
ومعه الحجاب والنواب فقالت له  
جميع الامراء وكل من كان حاضرا فنزل  
وعانقتي وضممتني الى صدره ثم قال لي  
بسم الله سير معي الى قصرى فقلت له نعم  
فاخذ بيدي واركنى فرسه وسار هو  
والامراء قدما الى ان دخلنا المدينة وخطنا  
قصره داخل قلعة مصر فجلسنا وقد موا  
لنا الاطعمة المختلفة الالوان فاكلنا وزيقنا  
ثم رفع الطعام فاخرجت له الخاتم ففرضوه  
الامراء وكان منقوش عليه الله رب كل شيء  
وخالفه ثم قلت لها ايها الملك ابنتي  
بشارت لاشراف والمتناج والنفيا والفقرا وبنات  
والادوية والرعا والعرفا فلما حضر الكل  
وجعلت الكاشفهم وكما دخل على شريف  
وسلم وسلمت عليه وترجفت به واجلسته

الى جانبى

الى جانبى وان كان غير شريف وهو ذليل اقول له  
ما انت شريف فان رد علي ولم يسمع منى التوق  
فى الوقت قال فالتوق ناس كثيرة فحانفوا الناس  
منى وجعلوا يسمعون ما اتولد لهم ولخذ السلطان  
الملك الظاهر بمرس خطوطا يديهم ولم الناس  
ان ينسخ ذلك فقال اكتب ان الشرفى السيد حسن  
ابن السيد على ابن السيد ابراهيم ابن السيد محمد  
ابن السيد ابو بكر شريف على الشرفا وفتا على  
الفتيان ونقيب على النقبيا وزمام الازمتا  
وسبح المتناج قال وكان السلطان الملك الظاهر  
بيبرس زمام على السبع طوائف اسمه عنبر فوزله  
السلطان وولى الشريف حسن عليهم وقال له  
انت تحكم على هؤلاء انت وذرنيك الى يوم  
القيامة وقال له انت تحكم زعيم على الزعماء  
وعلى الملوك وملعون ابن ملعون من يعير  
كلاما او يبيده قال الله تعالى في كتابه العزيز  
من بدل عهده ما سمعنا فاعلم انهم على الاثر يبدلون